

واقع التربية الرياضية والرياضة المدرسية من وجهة نظر مدراء بعض مدارس مدينة سبها

سمية حسن عمر

1- المقدمة و أهمية البحث:

أن العملية التعليمية و التربوية تعد عملية متكاملة يشترك فيها الجانب الإداري مع الجانب الفني لإتمام نجاحها، والإدارة المدرسية يقع على عاتقها عبئ المشاركة في هذه العملية الحيوية، لذا تظهر أهميه ومكانه الإدارة في العملية التعليمية بكافة جوانبها.

أن التربية البدنية والرياضية المدرسية احد أهم مجالات النشاط الحركي المنظم الذي يهدف أساساً لتربية التلاميذ والطلاب صحيا ونفسيا واجتماعيا، وهي وسيلة هامة من وسائل المنهاج الدراسي في إحداث وتكامل العملية التربوية، وهي من هذه المنطلق مسئوله عن تحقيق بعض أهداف العملية التربوية علي المستوي الصحي والعقلي والاجتماعي. (10: 25)

كما أن دراسية الاتجاهات النفسية إلي تتكون لدى الفرد، تؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليب أنماط سلوكه، وانه علي قدر توافق هذه الاتجاهات و انسجامها تكون الشخصية المؤثرة وعلي قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون فهمنا لحقيقة الشخصية. (2: 43).

والإدارة المدرسية هي كل نشاط يتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيق فعالا وإذا تهتم بعملية التخطيط لا للتنسيق والتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة وذلك من أجل تطوير وتقديم التعليم فيها. (17: 33)

وتعد العلاقة بين الإدارة التربوية والإدارة المدرسية علاقة الكل بالجزء بمعنى إن الإدارة المدرسية تعد جزءا في إدارة التربية كما أنها المسئولة عن تنفيذ السياسة التعليمية" (8: 123) وإن التربية البدنية والرياضة المدرسية دور كبير في العملية التعليمية فهي جزء هام ومكمل لعناصر مكونات العملية التعليمية .

2/1 مشكلة البحث:.

شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً جديداً في الإدارة المدرسية إذا أصبحت محور العمل يدور حول المتعلم وحول تحقيق الأهداف الاجتماعية التي ينشدها المجتمع ، حيث إن الإدارة المدرسية تقوم بالإشراف على تنفيذ البرامج والنظم والمشروعات والإشراف على سير العملية التعليمية والنشاطات الاجتماعية والتفافية والفنية والتربية البدنية .(13: 44)

ويرى علماء التربية أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسه ايجابية في المتعلمين يعد أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي لمجرد المعرفة إذا إن الاتجاهات النفسية يبقئ أثرها دائماً بينما تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان .(13: 55)

"و أن علماء النفس يختلفون في تناولهم مصطلح الاتجاه النفس اختلافاً مبيناً ابتداءً بالمستوى الإجرائي إلى المستوى الفلسفي إلا أنهم يتفقون فيما بينهم وان الاتجاه يستلزم التهيؤ أو التأهب أو الاستعداد للاستجابة قبول أو رفض للأشياء الاجتماعية " .(17: 123).

ويشير **محمد منير (1975)** نقلاً عن (كونش وكرتشفيلد) "إلى إن الاتجاهات تعد وسطاً ديناميكياً يقع بين العمليات النفسية الأساسية والفعل ذاته" (12: 101)

و انه كلما كانت اتجاه الإدارة المدرسية ايجابياً وتعترف بأهمية ممارسة التربية البدنية ودورها الفعال في المجتمع العام والمجتمع داخل المدرسة بشكل خاص كلما ساهم ذلك في أن يحتل درس التربية البدنية مكاناً بارزاً وطبيعياً بالجدول الدراسي ويصبح النشاط الرياضي سواء كان نشاطاً داخلياً أو خارجياً له مكانه ووجوده داخل المدرسة .(11: 24)

ونظراً لما تتميز به الرياضة المدرسية من وجود بيئة تفاعلية مشتركة تساعد في تعديل سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه وخلق المواطن الصالح ، لذا يسعى العاملين في المجال العلمي إيجاد الحلول المناسبة وتنظيم أنشطتها وتعديل خطتها لتلبية احتياجات ورغبات التلاميذ، لتكوين القيم والاتجاهات الايجابية نحو المدرسة والمجتمع،ومن خلال ملاحظة الباحثة أثناء فترة التدريب الميداني للمدارس الإعدادية، تدني مستوى تنفيذ خطة البرامج المتعلقة بالرياضة المدرسية و المتمثلة في درس التربية البدنية ومحتواه عامة ومدرس التربية البدنية خاصة، لذا ظهرت الحاجة لدراسة الواقع الحالي للتربية البدنية والرياضة المدرسية من وجه نظر مدراء المدارس باعتبارهم

جزء من مكونات العملية التعليمية التي تساعد في تطوير وتحسين واقع التربية البدنية والرياضة المدرسية.

3/1 هدف البحث: . استهدفت الدراسة التعرف علي بعض واقع سلبيات وايجابيات التربية الرياضية والرياضة المدرسية من وجهة نظر مدراء بعض مدارس مدينة سبها من خلال المحاور التالية:-

المحور الأول:- (درس التربية البدنية)

المحور الثاني:- (مدرس التربية الرياضية)

المحور الثالث:- (زمن درس التربية البدنية)

4/1 تساؤلات البحث:

1- ما أهمية درس التربية البدنية .

2- ما أهمية مدرس التربية الرياضية.

3- ما قيمة زمن درس التربية البدنية.

3-0 إجراءات البحث

1/3 منهج البحث :- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمة لتحقيق هدف البحث .

2/3 مجتمع البحث:- المدارس الإعدادية بمدينة سبها- ليبيا والبالغ عددها (29 مدرسة) .

3/3 عينة البحث:- ثم الاختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، وتمثل عينة البحث بمديري المدارس الإعدادية وقد بلغ عددهم (20) مدير مدرسة موزعين علي مستوى مدينة سبها وفي مواقع مختلفة حرصا علي التوافق والتلاؤم البيئي لكي يتمكن من الوصول إلي نتائج واقعية تعبر عن الاتجاه الحقيقي لإدارات المدارس.

4/3 وسائل جمع البيانات :-

1/4/3 أدوات البحث:- استمارة الاستبيان التي تتعلق باتجاه مديري المدارس نحو التربية البدنية، تم تصميم الاستمارة في حدود مقدرة الباحثة، وكذلك الأخذ بأراء بعض الخبراء في التربية البدنية، وقد توصلت الباحثة إلي إتباع الخطوات التالية لتحقيق الهدف:-

المحور الأول:- (أهمية درس التربية البدنية)

المحور الثاني:- (أهمية مدرس التربية الرياضية)

المحور الثالث:- (أهمية زمن درس التربية البدنية)

وكذلك ثم تحديد المقياس التالي:- " (نعم - أحياناً- لا) " ملحق رقم (1)

5/3 الدراسة الاستطلاعية:-

صدق المحكمين: تم عرض استمارة الاستبيان علي مجموعة من الخبراء لمعرفة مدي صدق محاور وأسئلة الاستبيان وتناسبه مع هدف البحث ،وقد تم استبعاد الأسئلة التي تقل نسبتها عن 70% من أراء الخبراء إلي أن وصلت إلي صورتها النهائية.

ثبات الاستمارة:قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية (ثبات- الصدق)الاستمارة علي عينة من مجتمع البحث (9)مدراء مدارس بفاصل زمني 5 أيام، عن طريق معامل الثبات (الفكرنباخ)وكان معامل الثبات 0.827 وهذا يوضح أن الاستمارة تتمتع بمعامل ثبات عالي كما تم استخراج **صدق** الاستمارة عن طريق معامل الصدق الذاتي وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات 0.909.

6/3 الدراسة الأساسية:- قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية علي عينة البحث في الفترة

الزمنية من 8-9/4/2013ف

7-3 المعالجات الإحصائية:- استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:-

التكرارات - النسبة المئوية - اختبار كا².

عرض النتائج وتفسيرها:-

أولاً:- أهمية درس التربية البدنية. 1- أهمية النشاط الداخلي

جدول (1) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الأول للمحور الأول ن=20

العبارة	نعم		أحيانا		لا		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
1 هل تعد مادة التربية البدنية من المواد الأساسية التي تتضمنها المقررات الدراسية و تعتمد في تدريسها علي الأسس العلمية.	20	%100					* 26.72
2 هل تسهم المشاركة في أوجه النشاط التربية البدنية في تنمية الاتجاهات التربوية والتنمية المعرفية والقيم الخلقية لدي التلاميذ	18	%90	2	%10			* 22.56
3 هل تقوم بالرحلات المدرسية كل بداية فصل دراسي					20	%100	* 26.72
4 هل تخصيص يوم لحضور أولياء الأمور للمدرسة و مشاركة أبنائهم المسابقات الرياضية.					20	%100	* 26.72
5 هل تكسب مادة التربية البدنية المهارات الحركية للتلاميذ.	20	%100					* 26.72
6 هل تسمح بإقامة الدورات أثناء الحصة المدرسية	2	%10	5	%25	13	%65	9.7
7 هل تقوم في أول العام بقياس التشوهات وتحديد الأمراض مع مدرس التربية البدنية.					20	%100	* 26.72

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 -- 21.03

2- أهمية النشاط الخارجي.

جدول (2) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الثاني للمحور الأول ن=20

العبارة	نعم		أحيانا		لا		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
1 هل تسهم أوجه نشاط مادة التربية البدنية في زيادة التحصيل الدراسي والخبرات العملية للتلاميذ.	18	%90	2	%10			*22
2 هل تقوم بالدوريات الرياضية تحت إشراف المدرسة علي نطاق المحلة .	1	%5			19	%95	*27.66
3 هل تسمح لتلاميذ الذهاب للاشتراك في الدوريات والمباريات أثناء الحصص المدرسية.	13	%65			7	%5	6.04
4 هل تقوم بالرحلات المدرسية مع المدارس الآخرة.					20	%100	*26.72
5 هل تسمح لمدرسين المواد الآخرة مرافقة مدرس التربية البدنية	4	%20	10	%50	6	%30	2.79
6 هل تسمح للتلاميذ أحيانا بالتدريب أثناء الحصص المدرسية.			4	%20	16	%80	14.15
7 هل يسهم النشاط الخارجي في خلق علاقات ودية مع تلاميذ ومدرسين المدارس المجاورة.	20	%100					*26.72

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 == 21.03-

3- الاهتمام بالمتفوقين رياضياً.

جدول (3) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الثالث للمحور الأول ن=20

العبارة	نعم		أحياناً		لا		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
1 هل تسهم مادة التربية البدنية في زيادة التحصيل الدراسي للتلاميذ؟	18	%90	2	%10			*22.56
2 يجب إن يقتصر تدريس مادة التربية البدنية على التلاميذ المتفوقين رياضياً.؟					20	%100	*26.72
3 هل تمنح هدية رمزية أو شهادة لتشجيع المتفوقين.؟	15	%75	5	%25			10.85
4 هل تسمح لتلاميذ المتفوقين رياضياً التدريب في أثناء الحصص الدراسية استعداداً للبطولات.؟	9	%45	6	%30	5	%25	1.29
5 هل تشتري الأجهزة الرياضية لوجود تلاميذ متفوقين رياضياً؟	13	%65	7	%35			6.11
6 هل تسمح للتلاميذ بالتدريب في الفترة المسائية.؟	20	%100					*26.72
7 هل تستعين بالمدرسين من النوادي الرياضية الخارجية بمقابل ما؟	8	%40	12	%60			4.54

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 -- 21.03

أولاً:- أهمية درس التربية البدنية . يتضح من الجدول (1-2-3) الخاص بأهمية النشاط الداخلي، إن درس التربية البدنية وما يتخلله من أنشطة بدنية و مهاريه وصحية، يعد من المواد الأساسية بالمنهج وله نصيب من أنشطة المدرسة المختلفة، غير أن الأنشطة التي تقام بالمدرسة تقتصر علي التلميذ في درس التربية البدنية أو أثناء الاستراحة،في حين الاتجاه التربوي الحديث يدعو لخلق علاقات ودية بين الطالب والمدرس وأولياء الأمور والبيئة المحيطة،حيث كان الواقع سلبياً بالنسبة لاشتراك أولياء الأمور أو القيام بالرحلات المدرسية، أو لقياس التشوهات والأمراض كل بداية سنة دراسية.

أما في ما يتعلق بأهمية النشاط الخارجي ، علي الرغم من إدراك مديري المدارس أهمية النشاط الخارجي في زيادة التحصيل الدراسي،وخلق علاقات ودية مع مكونات البيئة التعليمية للمدارس الأخرى كأن هناك فرق واضح في نسب إجابات أفراد العينة،فقد اقتصر علي السماح بالاشتراك في الأنشطة الخارجية تحت إشراف مدرس التربية البدنية فقط دون مرافقة مدرسي المواد الآخرة وعدم إقامة الدوريات علي نطاق المحلة،أو الرحلات مع المدارس المجاورة.

أما بخصوص المتفوقين رياضياً، فكان اتفاقاً مديري المدارس ايجابياً، لوجود التلاميذ المتفوقين رياضياً، فكان دافعاً لاهتمام مدرء المدارس.

وهذا ما أكدته ثناء السيد و نجوى سليمان (1984) بأن قياس الاتجاهات من الأساليب الهامة في التوجيه المهني، فهو يوضح استعدادات الفرد الانفعالية أزاء الأفكار و الآراء في هذا المجال(6: 98).

ويتفق مع دراسة ناهد رسن سكر(1999) أن البرنامج الحركي المقترح لة أثر ايجابي في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.(19 : 77)

كما يتفق مع ذكرمحمد حسن علاوي في تأثير نواحي النشاط الرياضي علي تعديل السلوك وإكساب الصحة ومع ما يراه أسامة راتب في أن ممارسة الرياضة تؤدي إلي خفض السلوك العدوانى باعتبار أنها وسيلة لتنفيس الطاقة وممارسة النشاط البدني وتساعد علي التخلص من بعض الأمراض النفسية مثل الأكتئاب ويتفق مع دراسة مرفت عبدالغفار(1992) إلي أن برنامج

النشاط الترويحي الرياضي له تأثير علي تقليل السلوك العدوانى للتلميذ. (9: 25)(4: 42)15

(116:

ثانياً:- أهمية مدرس التربية الرياضية:-

1 - تنمية النواحي البدنية والصحية والمعرفية-

جدول (4) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الأول المحور الثاني ن=20

العبارة	نعم		أحياناً		لا	
	ك	%	ك	%	ك	%
1 هل تشبع ممارسة التلاميذ لأوجه نشاط التربية البدنية المدرسية دوافع التنافس فيما بينهم.	20	%100				
2 هل تعلم التربية البدنية التلاميذ العادات الصحية مثل النظافة والترتيب والالتزام بالمواعيد و القيادة والمحافظة علي البيئة.	20	%100				
3 هل تزيد ممارسة نشاط التربية البدنية من كفاءة عمل القلب والرئتين للتلاميذ.	20	%100				
4 هل أهمية مدرس التربية البدنية لأتقل أهميته عن مدرس المواد الدراسية الأخرى.	20	%100				
5 هل تدريس مادة التربية البدنية يتطلب بدل جهد بدنيا وعقليا من قبل المدرس اقل من ما يتطلبه تدريس المواد الآخرة.	8	%40	2	%10	10	%50
6 هل يمكن لأي مدرس من المواد الأخرى تدريس مادة الرياضة	14	%70	2	%10	4	%20
7 هل تقوم بتوفير الأدوات الرياضية للمعاقين .					20	%100

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 -- 5.99

2- ضبط النظام بالمدرسة.

جدول (5) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الثاني المحور الثاني ن=20

	لا		أحياناً		نعم		العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%	
كا ²							
1					20	%100	هل أهم واجبات مدرس التربية البدنية هي معاقبة التلاميذ المشاغبين بالمدرسة؟
2			7	%35	13	%65	هل مسئولية مدرس التربية البدنية هي الإشراف علي دخول التلاميذ المدرسة صباحا والخروج منها بعد انتهاء المدرسة
3					20	%100	يجب أن يكون مدرس التربية البدنية جازم وصارم وشديد العزم.
4	4	%20			16	%80	هل يجب ترك مسئولية معاقبة التلاميذ لمدرس التربية البدنية في الحصص الآخرة (غير الرياضة)؟
5					20	%100	هل يحق لمدرس التربية البدنية استخدام جميع أنواع العقاب؟
6			5	%25	15	%75	لا يقتصر دور مدرس التربية البدنية علي تحقيق النظام فقط.
7	12	%60			8	%40	إجبارية ارتداء مدرس التربية البدنية الزي الرياضي

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 -- 21.03

3- الالتحاق بالدورات التدريبية في مجال تخصصه

جدول (6) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الثاني للمحور الثاني

ن=20

	لا		أحياناً		نعم		العبرة
	ك	%	ك	%	ك	%	
كا ²							
1			2	10%	18	90%	هل يحتاج مدرس التربية البدنية لدورات لتنمية مصادره العلمية لمسايرة التقدم العلمي في مجالاته؟
2			7	35%	13	65%	هل ترشيح المدرس لدورات تحكيمية لمختلف الألعاب؟
3	0.63	40%	8	35%	5	25%	هل تسمح بإعطاء ندوات توعوية للتلاميذ عن الرياضة والصحة العامة بإشراف مدرس التربية البدنية؟
4		100%	29		12	60%	هل تسمح بإقامة دورات تدريبية في المدرسة بصفة دورية
5	*15.71	10%	2	15%	15	75%	هل تدريس مادة التربية البدنية لا يتطلب مجهوداً عقلياً من قبل المدرس.
6	*26.72	100%	20				هل مدرس التربية البدنية لا يحتاج الالتحاق بدورات تدريبية بعد تخرجه من الجامعة.
7	*6.11	45%	7		13	65%	لا يحتاج مدرس التربية البدنية إلى تحضير دروس مادته.

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 -- 5.99

ثانياً: - أهمية مدرس التربية الرياضية: - تشير نتائج جدول (4-5-6) إلي اتفاق آراء العينة علي أهمية مدرس التربية البدنية في تنمية النواحي البدنية والصحية والمعرفية وإشباع دوافع التنافس بين التلاميذ ، وكذلك تتفق علي إن مادة التربية الرياضية يمكن لاي مدرس من تدريسها باعتبارها لا تحتاج إلي جهداً بدنياً أو عقلياً، أما بالنسبة لضبط النظام بالمدرسة، كانت أغلب آراء العينة تتفق علي أن مدرس التربية الرياضية هو المسئول من بداية الدوام المدرسي حتي نهايته ويتخللها معاقبة التلاميذ المشاغبين بعزم وجد مع عدم تقيدده بارتداء الزي الرياضي ، كما أكد أفراد العينة علي أهمية الالتحاق بالدورات التأهيلية لمواكبة التطور علي أن تكون خارج نطاق المدرسة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبراهيم حنفي (1994) أن درس التربية البدنية، لا ينجح في حال عدم تقدير مدرسي التربية البدنية بنفس تقديرها مدرسي المواد الأخرى(1:111)

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة محسن محمد درويش (1990) بضرورة تقويم واقع التربية البدنية والرياضة للوقوف علي نقاط القوة والضعف في عملية تطبيق درس التربية البدنية والرياضة المدرسية.(14: 212)

ثالثاً:- أهمية زمن درس التربية البدنية:-

1- توزيع مكان الدرس بالجدول وتكراراتها.

ن=20

جدول (7) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الأول للمحور الثالث

العبارة	نعم		أحياناً		لا		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
1 هل تحتاج مادة التربية البدنية إلي زمن أكثر من دروس المواد الأخرى نسبة لعدد التلاميذ ومتطلبات الأداء الحركي.؟			18	%90	2	%10	*22.56
2 هل توزع دروس التربية البدنية بين وسط ونهاية الجدول.؟	20	%100					*26.72
3 هل تدرس مادة التربية البدنية مرتين في الأسبوع.؟			12	%60	8	%40	4.54
4 هل تدرس مادة التربية البدنية مرة في الأسبوع.؟	20	%100					*26.72
5 هل تعد مادة التربية البدنية مضيعة للوقت في التعليم.؟					20	%100	26.72
6 هل يجب إن تكون مادة التربية البدنية المدرسية مادة نجاح ورسوب للتلاميذ.؟	5	%25	16	%80	4	%20	14.56
7 هل تضع دروس التربية البدنية في بداية الجدول الدراسي.؟			7	%35	13	%65	6.11

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 -- 21.03

2- توفير الأدوات والأجهزة.

جدول (8) يوضح التكرارات و نسب الإجابة واختبار كا² على البند الثاني للمحور الثالث ن=20

العبارة	نعم		أحياناً		لا		كا ²
	ك	%	ك	%	ك	%	
1 هل توافق علي شراء الأدوات والأجهزة الرياضية للمدرسة.	5	%25	15	%75			10.85
2 هل توفر اللازم لصيانة الأدوات بصفة مستمرة.	8	%40	12	%60			4.46
3 هل يوجد ملعب معشب بالمدرسة.	20	%100					*26.72
4 هل توجد الأدوات والأجهزة لقياس التشوهات والأمراض					20	%100	*26.72
5 هل يوجد بالمدرسة ميزان طبي كعامل لتحذير من السمنة.					20	%100	*26.72
6 هل يوجد وسائل تعليمية مرئية في المدرسة مثل الحاسوب - شرائط المرئية-فيديو...تستخدم في درس التربية البدنية.					20	%100	*26.72
7 هل يتوفر في المدرسة حقيبة الإسعافات الأولية.	6	%30			14	%70	8.14

قيمة كا² الجدولية عند 0.05 -- 5.99

ثالثاً: - أهمية زمن درس التربية البدنية:- تشير نتائج الجدول (7-8) والخاصة بتوزيع مكان الدرس بالجدول، كان الاتجاه يتركز بين وسط ونهاية الجدول المدرسي، وإمكانية تدريسها مرة في الأسبوع، أما في ما يتفق بتوفير الأدوات والأجهزة تتفق آراء أفراد العينة علي عدم الاهتمام بتوفير الأدوات لقياس التشوهات أو الأدوات والأجهزة اللازمة لدرس التربية البدنية، رغم توفر الملعب المعشب.

كما تتفق مع دراسة أمين أنور الخولي ومحسن رمضان (2001) بضرورة أن يتضمن الجدول الدراسي علي الأقل يومياً في الأسبوع، وتوفير الأدوات والأجهزة للاختبارات والقياس، وتوفير الأرضيات الملائمة. (5: 100)

وهذا يتفق مع دراسة هانم حسن أحمد ومحمد سليمان (2003) في إن الإمكانيات هي أحد معوقات نجاح الدرس. (20: 84)

كما تتفق مع دراسة كل من محمد الكيلاني ومع عوض عبد الله في هذا الاتجاه بضرورة توفير الإمكانيات المطلوبة لكل نشاط قبل البدء في التنفيذ. (7: 121) (18: 200)

لذا تري الباحثة بالرغم من الاهتمام المتزايد والواضح من جانب العديد من المؤسسات التعليمية بالأنشطة التنافسية ورصد المبالغ الطائلة لها، وتنافس الأندية والاتحادات في جذب خبراء التدريب من الخارج وكذلك اهتمام وسائل الإعلام المكثف بنتائج وأخبار الفرق الرياضية، وأن الحقيقة العلمية التي لا تحتاج إلي تأكيد إن هناك ارتباط طردي بين انتشار ممارسة التربية الرياضية المدرسية ومستوي الرياضة التنافسية، وإن الاهتمام بتكوين قاعدة عريضة من الممارسين في المراحل السنية المختلفة والمتمتعين بصحة جيدة ولياقة عالية يسهم بشكل كبير في رفع المستوي الفني للرياضة التنافسية، إلا أن الرياضة المدرسية لا تتمتع بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الكثير من المسؤولين بل اعتبرت مادة دخيلة علي المنهج المدرسي مما أدى إلي تكوين مفاهيم واتجاهات سلبية، التي منها اقتراح رفعها من الجدول المدرسي أو خفض عدد الحصص المقررة لكل مرحلة، أو خفض عدد المدرسين... وهذا في حد ذاته تعبير عن واقع حال التربية البدنية و الرياضية المدرسية .

الذي بدوره يؤثر في تكوين اتجاهات الأفراد، يؤكد أحمد عزت راجح (1970) أن غرس الاتجاهات السليمة والايجابية لا يكون عن طريق الوعظ والنصح، وإنما عن طريق الممارسة الفعلية والخبرة الشخصية والجهود الذاتية والترغيب والقوة الحسنة والمثال الفعال ، حيث أن اىحاء السلوك أقوى من اىحاء الالفاظ.(3: 120)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ثناء السيد ونجوي سليمان (1984) بضرورة الاهتمام بتكوين اتجاهات إيجابية للمسؤولين نحو التربية البدنية.(6 : 110)

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عمر العياط(2003)الذي يؤكد علي ضرورة الاهتمام بالواقع الايجابي وإعادة دراسة الواقع السلبي للتربية البدنية والرياضة المدرسية وجعلها المحور الأساسي للخطط المستقبلية.(17 : 189)

1/5 الاستنتاجات:- من خلال مناقشة النتائج تمكنت الباحثة إن تستنتج الآتي:

1- تعترف الإدارة المدرسية بأن مادة التربية البدنية من المواد الأساسية التي تتضمنها المقررات الدراسية.

2- تعترف الإدارة المدرسية بأهمية مدرس التربية البدنية وأنه لا تقل أهميه عن مدرسي المواد الأخرى.

3- تسهم المشاركة في أوجه النشاط الرياضي في تنمية الاتجاهات التربوية والعرفية والقيم الخلقية وتشبع دوافع التنافس فيما بينهم.

4- تكسب ممارسة التربية البدنية المهارات الحركية للتلاميذ وزيادة التحصيل الدراسي.

5- يسهم النشاط الخارجي في خلق علاقات ودية مع المدارس المجاورة .

6- تعلم التربية البدنية العادات الصحية مثل النظافة والترتيب و الالتزام بالمواعيد والقيادة وتزيد من كفاءة عمل القلب والرئتين.

7- لا يقتصر تدريس مادة التربية البدنية علي التلاميذ المتفوقين رياضياً.

8- يحتاج مدرس التربية البدنية لدورات تدريبية وتحكمية لتطوير نفسية.

9- زمن درس التربية البدنية لا يكفي لتحقيق الأهداف.

10- توفر ملعب معشب بالمدارس.

الواقع السلبي:-

رغم اعتراف إدارة المدرسة بالمدرس وأهميته، لازال الواقع السلبي قائم و يحتاج لدراسة و اهتمام، وتمثل في الآتي:-

1- إمكانية أي مدرس تدريس مادة التربية البدنية.

2- لا تتوفر الأدوات والأجهزة اللازمة لتدريس التربية البدنية.

3- لا تتوفر الأجهزة والمعدات اللازمة لقياس وتحديد الأمراض والتشوهات.

4- عدم الاهتمام بحضور أولياء الأمور للمدرسة ومشاركة أبنائهم المسابقات الرياضية.

5- عدم القيام بالرحلات المدرسية كل بداية فصل دراسي، أو مع المدارس المجاورة.

6- عدم القيام بالدوريات الرياضية علي نطاق المحلة.

7- عدم السماح لمدرسي المواد الأخرى مرافقة مدرس التربية البدنية خلال الأنشطة الرياضية

8- ترك مسئولية معاقبة التلاميذ المشاغبين لمدرس التربية البدنية، وإمكانية استخدام جميع أنواع العقاب.

9- توزيع درس التربية البدنية بين وسط ونهاية الجدول الدراسي.

10- عدم الاهتمام بجعل مادة التربية البدنية مادة نجاح ورسوب.

2/5 التوصيات:- إن لاتجاهات مديري المدارس دور كبير نحو تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضة المدرسية، ومن خلال عرض ومناقشة النتائج وفي حدود عينة البحث وبناء علي الاستنتاج السابق توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة وضع درس التربية البدنية في جدول الدراسي بشكل يتناسب مع طبيعة الدرس .

2. الاهتمام الكافي بدرس التربية البدنية من السادة مديري المدارس بالإدارة بشكل عام .
3. ضرورة الاهتمام بدرس التربية البدنية، بحيث يكون هناك درجة حقيقية لمادة التربية البدنية .
4. إعطاء أهمية لمدرس التربية البدنية داخل المدرسة وإبراز دوره الفعال داخل المدرسة
5. توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية المدرسية.
- 6- توفير الأجهزة والمعدات لقياس التشوهات والأمراض.
- 7- ضرورة أشراك مديري المدارس في أنشطة المدرسة الداخلية والخارجية.
- 8- ضرورة إتاحة فرص المشاركة للأولياء الأمور داخل المدرسة.
- 9- الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين رياضيا بالمدرسة، وجعلهم نقطة الانطلاق لجميع الألعاب.
9. إجراء بحوث مشابهة لواقع التربية البدنية والرياضة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس للسنوات الآخرة.

المراجع

- 1- إبراهيم حنفي شعلان: معوقات تحقيق أهداف التربية الرياضية بين مدارس المناطق النائية والحضر بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين القاهرة، العدد العشرين، 1994 ف.ص 111
- 2- إبراهيم وجيه محمود: التعلم، أسسه ونظرياته وتطبيقاته، القاهرة، دار المعارف، 1984.ص 43
- 3- احمد عزت راجع : أصول علم النفس، المكتبة المصرية الحديثة، الإسكندرية، 1970.ص 120
- 4- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضة- المفاهيم-التطبيقات، دار الفكر العربي، 1995.ص 42
- 5- أمين أنور الخولي: تقويم برنامج التربية البدنية بالمدارس الثانوية في كل من كاليفورنيا(الولايت محسن رمضان المتحدة الأمريكية) والجيزة(جمهورية مصر العربية)المؤتمر العلمي الأول، الرياضة والعولمة،ص 100

- 6-ثناء السيد:دراسة العلاقة بين عناصر اللياقة البدنية اتجاه طلبة دور المعلمين نحو
نجوي سليمان التربية البدنية بمحافظة الإسكندرية، مجلة بحوث المؤتمر، المجلد الأول
، كلية التربية البدنية للبنين القاهرة،جامعة حلوان،1984.ص98ص110
- 7-محمد الكيلاني إبراهيم:دراسة تحليلية لبرامج التربية الرياضية، ودورة في تنمية اللياقة البدنية
لتلاميذ المرحلة الإعدادية في القرية والمدينة،1997ف ص121
- 8-محمد حسن علاوي :القياس في التربية الرياضية وعلم النفس، ط7،القاهرة دار المعارف ،
1988.ص123
- 9-محمد حسن علاوي:سيكولوجيا التدريب والمنافسات،دار الفكر العربي،القاهرة،1983ص25
- 10-محمد محمد أحمادي:أصول اللعب والتربية الرياضية،مكتبة الطالب ،مكة المكرمة،1986
ص25
- 11- - : سيكولوجيا الإدارة المدرسية والإشراف الفني والتربوي مكتبة غريب
منصور حسين ، القاهرة ، 1977.ص 24
- 12- محمد منير مرسى:الإدارة المدرسية الحديثة ،القاهرة ،عالم الكتب ،1975.ص101
وهيب سمعان
- 13-محمود عبدالدايم : العلاقة بين اتجاهات المسئولين عن التربية الرياضية الحديثة في
المدارس الإعدادية،رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية
بالقاهرة،جامعة حلوان،1975.ص55ص44
- 14- محسن محمد درويش:تقويم واقع التربية البدنية لصفوف الثلاثة الابتدائية بمنطقة
جيزان،مجلة علمية التربية البدنية والرياضة عدد1،كلية التربية البدنية
للبنين، جامعة الاسكندرية،1990.ص212.
- 15-مرفت عبد الغفار :تأثير برنامج تروحي رياضي علي السلوك العدواني لذي تلميذات

المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة

الزقازيق، 1992 ف.ص 116

16- منصور حسين :سيكولوجيا الإدارة المدرسية والإشراف الفني والتربوي القاهرة، مكتبة

غريب، 1977 .

17- عمر علي العياط:دراسة واقع التربية المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية

بشعبية طرابلس، مجلة علمية محكمة متخصصة في علوم التربية البدنية

والرياضة ، كلية التربية البدنية ،جامعة السابع من إبريل، العدد الأول، الزاوية

، ليبيا، 2003.ص 123ص33 ص 189

18- عوض عبدالله الدرسي: الرياضة الجماهيرية بين النظرية والتطبيق، 1999.ص200

ص.200

19- ناهد رسن سكر:أثر تنمية القدرات الإدراكية الحركية علي مستوى التحصيل الحركي،

عبدالستار جبر المؤتمر العلمي الأول،جامعة سبها،كلية التربية البدنية غات، المجلد 2 ، 1999،

ف.ص77

20- هانم حسن كساب: دراسة تحليلية لبعض المعوقات التي تواجه مهنة مدرس ومدرسات التربية

محمد سليمان البدنية بينغازي،مجلة علمية محكمة متخصصة في علوم التربية الرياضية ،

جامعة السابع من إبريل،كلية التربية البدنية بالزاوية، المجلد الأول، لسنة 2003

ف. 84ص